

الغنية في أصول الدين

كلام اﷻ تعالى مكتوب في المصاحف على الحقيقة محفوظ في القلوب على الحقيقة .
والدليل على أنه مكتوب قوله تعالى في لوح محفوظ ولا يوصف بأنه حال في المصحف ولا في القلب وهذا كما أن اﷻ تعالى على الحقيقة معبود في مساجدنا معلوم في قلوبنا مذكور بالسنتنا ولا يوصف الباري تعالى بالحلول والانتقال .
مسألة .

القراءة عندنا أصوات القراءة ونغماتهم وهي اكتسابهم والمفهوم عند القراءة كلام اﷻ تعالى .
والدليل عليه أن القارئ يؤمر بالقراءة في حال الطهارة ويثاب عليها ويمنع عنها في حال الجنابة ويعاقب عليها ولا يتعلق الثواب ولا العقاب إلا بما هو كسب العبد .
والدليل عليه أن القراءة تستطاب من بعض القراءة ولا تستطاب من البعض وذلك محال في ما صفته القدم .
مسألة .

كلام اﷻ تعالى واحد وهو أمر بجميع المأمورات ونهى عن جميع المنهيات وخبر عن جميع المخبرات يسمى بالعربية قرآنا وبالعبرانية تورا وبالسريانية انجيلا